١/٠الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ مقدمـــة ومشكـــلة البحث

٢/١ أهمية البحث والحاجة إلية

٣/١ هـــــدف البـــحـــث

٤/١ تســـاؤلات البـــحـــث

٥/١ المصطلحـــات المستخدمة

١/١ مقدمة ومشكلة البحث:-

البطولة ،التنافس ،المستويات العليا ،كل هذه المصطلحات لا تـذكر إلا ويـذكر معهـا التطور وللتطور أسس وقواعد نسعي جميعا للتعرف عليها ؛ و شهدت البطـولات الأخيـرة تطورا سريعا وملموسا ، واكثر ما ميز هذه البطولات هو ربط وتوالى مهارات ذات صعوبات مختلفة على جميع الأجهزة بوجهٍ عام وعلى جهاز العقله بوجهٍ خاص ، وإن دل هذا فإنما يدل على مدى التطور التكنولوجي الذي يستخدمه العالم في برامج التدريب بوجهٍ عام وفى تدريب الجمباز بوجهٍ خاص .

ولقد فتحت تكنولوجيا القياس والتحليل المتطور في العصر الحديث آفـاق جديـده فـي دراسة حركة الأنسان لا سيما من الناحية الميكانيكية حيث أمكـن اسـتخدامها فـي التحليـل الحركي لمختلف المهارات الحركية والتعرف من قرب على أهم دقـائق هـذا الأداء، وهـذه الدقائق التي اعتبرها الخبراء والمتخصصون بمثابة محكات لتقييم الأداء وفى الوقـت نفسـه مؤشرات لنجاح عملية التعلم والتدريب الرياضي.

وعند تحليل الأداء الرياضي لابد من تحديد المبادئ البيوميكانيكيه المؤثرة فـي فعاليـة الأداء وهذه المبادئ تعتمد في تحديدها على كل من الأسس البيولوجية المرتبطة بالجهـازين العصبي والعضلي ونظام العمل العضلي بالإضـافة إلـى مبـادئ وقـوانيـن الميكـانيـكا التقليدية(١٦: ١٤).

وتتميز رياضة الجمباز بتعدد أجهزتها وكذلك تنوع المهارات الحركية التي تؤدى عليها فهناك كم هائل من مهارات الجمباز تصل إلى الحد الذي جعل الإلمام بالطرق الفنية الخاصـة بأداء كل مهارة يمثل صعوبة أمام العاملين في مجال الجمباز(١٦:٤).

ويعتبر جهاز العقله من أجهزة الجمباز التي تتطلب مهارة خاصة ودقه فـي الأداء لمـا تتصف به طبيعة الحركات التي تؤدى على هذا الجهاز(٢١: ٢٥٧).

وجهاز العقلة هو أحد الأجهزة التي ظهرت عليه مجموعه من المهارات المبتكرة التـي غيرت من شكل الأداء عليه ،حيث استحدثت عليه بعض النهايات الحركيـة ذات الصـعوبة العالية مثل الثلاث دورات هوائية منحنية للهبوط ،ونهاية الدورتين الهوائيتين المفرودتين حول المحور الطولي للهبوط .

وظهرت أيضا على جهاز العقله مجموعه من المهارات تهدف إلي التحرر من جهـاز العقله وعمل بعض الدورانات واللفات من أعلي عارضة العقله وإعادة القبض على العارضة

مرةً ثانيه وتوالى هذه المهارات هو الأمر الذي ظهر في البطولات العالمية والتي غيرت من الاتجاه العام للمهارات حيث أصبح الاتجاه الحديث في رياضة الجمباز هو ربط أو توالى المهارات للحصول على أكبر كم من الدرجات على جهاز العقله وفقاً للقانون الدولى للجمباز فني رجال ٢٠٠١م؛ حيث أن القانون الدولى للجمباز فني رجال ٢٠٠١م نص على مجموعه من متطلبات الأداء الفني على جهاز العقله (توصيف الجملة) وهى يجب أن تكون حركات المرجحات سمة الجملة الحركية الحديثة لجهاز العقله وتتكون من مهارات المرجحه والطيران مع التبديل ما بين الحركات القريبة والبعيدة عن محور العقله و استعمال أشكال القبض المختلفة لإظهار الإمكانيات المختلفة للجهاز(٦٠: ١٨١).

وفى إطار توالى مهارات الجمل الحركية على جهاز العقله دون توقف، تتباين تلك المهارات من حيث النوع و الصعوبة فيما بين مهارات متوالية بالقبض على عارضة الدوران من ناحية ومهارات متوالية بالتحرر من عارضة الدوران والعوده إليها بعد فترة من الطيران الحر من ناحية أخرى(٢٤:٤٦).

ونجد أن الفريق القومي في بطولة العالم تيانجن ١٩٩٩م سجل متوسط درجات علي جهاز العقلة مقداره ٨,٦٣ درجة وسجل الفريق الصيني الحاصل علي المركز الأول متوسط درجات علي جهاز العقلة مقداره ٩,٩٥ درجة وذلك بفارق مقداره١,٣٣درجة عن الفريق القومي و يعد هذا مؤشرا واضحاً لإظهار أين يقع الفريق القومي في جهاز العقلة علي الخريطة العالمية للبطولات(٣٦:٤٨).

وقد أشار كل من محمد العربي شمعون وعلي عبد الرحمن(١٩٨٥م) إلي أن جمل لاعبي الفريق القومي المصري تفتقر إلي مهارات التحرر وإعادة القبض عند مقارنتها بالجمل الحركية لإبطال العالم علي جهاز العقلة(٣٥:١٢).

ويرى الباحث أن ما توصل إليه كل من محمد العربي شمعون وعلي عبد الرحمن كان عام ١٩٨٥م ونحن ألان في عام ٢٠٠٥م نجد افتقار جمل لاعبي الفريق القومي إلي ربط مهارات التحرر وإعادة القبض علي جهاز العقله وذلك وفقاً لما حققه الفريق القومي من نتائج في الآونة ألا خيره في الجمباز بشكل عام وعلى جهاز العقله بشكل خاص.

الأمر الذي يسمح لهم بزيادة مهارات الصعوبة لزيادة درجات المحسنات حيث يمكن للاعب الجمباز أن يأخذ ثمانية أعشار من اصل ١,٢درجة وهي إجمالي درجات المحسنات وذلك إذا قام اللاعب بربط مباشر لحركات الطيران بناء علي ما أشار إليه قانون الجمباز في الجزء الخاص بتوضيح درجات المحسنات:

أ – يمكن منح نقاط المحسنات فقط للحركات والارتباطات المؤداة بشكل جيد من الناحية الفنية والوضعية.

ب – تمنح نقاط المحسنات للحركات والارتباطات المعترف بصعوبتها ضمن جدول الصعوبات D, E, Esوالمؤداة دون أخطاء كبيره وفقا لما يلي:

– يمكن منح ٠,١ من النقطة لكل جزء D.،

– يمكن منح ٠,٢من النقطة لكل جزء E.،

– يمكن منح٠,٣من النقطة لكل جزء Es (٦٠ : ٣٥-٣٦).

توضيح الجزء الخاص بأجزاء الصعوبة وفقًا لما ورد بالقانون

أ – ينتج عن الربط المباشر لحركتي طيران جزء قيمته كالتالي:

C + C = D. C + D , D + C = E.

E + C, C + E = Es .

ب – يعطي ربط اكثر من حركتي طيران زيادة في درجة صعوبة حركة الطيران الثالثة وما يليها عندما تكون درجة الصعوبة (C) علي الأقل.(٦٠: ١٨٤)

وفى منافسات لاعبي الصفوة عالميا علي جهاز العقلة يعد توالى مهارات التحرر وإعادة القبض عنصراً مشتركاً في جملهم الحركية، وأن السيادة التكنيكية في توالى أداء أكثر من عنصر مهارى من تلك المهارات لعب دوراً محورياً وحاسماً في تمايز اللاعبين وتصنيف ترتيبهم (٢٢:٥٩) ،وقد أدى عدم توالى أو ربط مهارات التحرر وإعادة القبض في جمل لاعبي الفريق القومي إلى تراجع مستوى الفريق فنياً علي المستوى الإقليمي والعالمي ،على الرغم من وجود الفريق القومي في التصنيف العالمي على جهازي الحلق وحصان القفز.

ومن هنا كانت أهمية وجود ربط مهارات التحرر وإعادة القبض في الجملة الحركية علي جهاز العقلة ومهارات التحرر واعادة القبض هي مهارات مختلفة التكنيك، فمنها مهارات تؤدى من المرجحات الكبرى ، ومنها مهارات تؤدي من المهارات القريبة من عارضة العقلة.

وقد اختار الباحث ربط أو توالى مهارتي تكاتشيف فتح وصعوبتها (C) مع مهارة جينجر وصعوبتها (C)٠ وذلك للتعرف علي الخصائص البيوميكانيكية للربط المباشر بين حركات مجموعة الطيران على جهاز العقله حيث وجد الباحث علي حد علمه أنه قد يكون

هناك ندرة في المعلومات الكافية الخاصة بربط مهارات التحرر واعادة القبض لدى المدربين والعاملين في مجال تدريب الجمباز في جمهورية مصر العربية، وكذلك وجد الباحث على حد علمه ندرة الأبحاث والمراجع العلمية التي اهتمت بالكتابة عن ربط مهارات التحرر واعادة القبض.

ومهارة تكاتشيف (TKATCHEV) هي إحدى مهارات التحرر واعادة القبض التي تؤدى من المرجحات الكبرى الأمامية ويتحرر فيها اللاعب من أمام عارضة العقلة ليعود للخلف بفتح الرجلين ثم يعاود القبض من خلف عارضة العقلة.

مهارة جينجر (GIENGAR) هي إحدى مهارات التحرر وإعادة القبض التي تؤدى من المرجحات الكبرى الأمامية ويتحرر فيها اللاعب من أمام عارضة العقلة لأداء دورة هوائية خلفية مستقيمة مع نصف لفة ثم يعاود القبض من أمام عارضة العقلة.

وفي ضوء تلك الأهمية لربط مهارات التحرر واعادة القبض وكذلك لعدم توفر المعلومات الكافية لربط مثل هذه المهارات جاء دور الباحث في محاولة علميه للتعرف علي الدقائق العلمية لربط مهارتي تكاتشيف فتح مع جينجر وذلك من خلال التحليل الحركي كما سوف يحاول الباحث وضع بعض التمرينات الغرضيه التي تساعد العاملين في حقل تدريب الجمباز.

٢/١ أهمية البحث والحاجة إلية

جاءت أهمية البحث والحاجه إليه مستندا إلى ثلاثة محاور هما:

- القانون الدولي للجمباز - واقع رياضة الجمباز في مصر - المكتبة المصرية.

١/٢/١ القانون الدولي للجمباز:

إن الأهمية التي منحها القانون الدولي للجمباز للربط المباشر لمهارات التحرر وإعادة القبض من حيث زيادة قيمة الصعوبة وكذلك زيادة درجة المحسنات جعلت من الأهمية أن نتعرف من قرب علي الجزيئات الدقيقة والمعلومات الخاصة بربط مهارات التحرر وإعادة القبض.

٢/٢/١ واقع رياضة الجمباز في مصر:

علي حد علم الباحث وجد أن هناك ندرة للاعبين المصريين في الأندية و بالفريق القومي الذين يقومون بأداء ربط مباشر لمهارات التحرر وإعادة القبض بوجهٍ عام ومهارتي البحث بوجهٍ خاص.